مدير مرور ميسان لـ(المدى)

ضرورة تطوير البنى التحتية للنقل الجماعي للحد من ظاهرتي الزحام والتلوث

قال مدير مرور ميسان أن تطبيق أنظمة وقوانين المرور يجري على جميع المخالفات بلا أستثناء ولا يقتصر على عدم ارتداء أحزمة الأمان وأن الأختناقات المرورية التي تشهدها شوارع المحافظة ستنتهي حال إكمال التقاطعات المجسرة وأكد العميد مهندس المرور زبير ذيبان الضيف ضرورة تطوير البنى التحتية للنقل الجماعي للحد من ظاهرة الزحام والتلوث البيئي الذي تسببه الأعداد المتزايدة للمركبات جاء ذلك خلال اللقاء الذي أجرته المدى معه وفيما يلي تفاصيل اللقاء .

العمارة/ رعد شاكر

❖ ما زالت الكثير من طرق وشوارع المحافظة غير مؤثثة بالعلامات المرورية. كما تفتقر التقاطعات لوجود الإشارات المرورية الضوئية (الترفكلايت) فما اسباب ذلك؟

لقد عملنا كشوفات مفصلة حول تأثيث الطرق العامة والشوارع الرئيسية والمهمة في المحافظة بالعلامات المرورية الضرورية ولدينا تنسيق كامل مع مديرية الطرق وهندسة المرور في بلدية العمارة حول هذا الموضوع وسبق وأن قدمنا مقترحات للجهات المعنية بهذا الشأن إلا أن مشاريع أعمار البنى التحتية في عموم المحافظة وخصوصا في قطاع المجاري وما يرافقها من أعمال حفريات طالت معظم الشوارع تقف عائقا في الوقت الراهن. أما فيما يخص الإشارات الضوئية فأن مستوى الزحام المروري في التقاطعات بلغ الدرجات القصوى (D و) F وهو مستوى لا ينفع معه أسلوب نظام الاشارة الضوئية ولا يمكن السيطرة على حركة العجلات بهذا النظام وإنما نحتاج الى تشييد التقاطعات المجسرة ذات المستوى الواحد أو أثنين أو ثلاثة مستويات بحسب معدل مجموع العجلات العابرة لهذه التقاطعات ودرجة الازدحام.

❖ بعض سيطرات الأجهزة الأمنية تقام في مناطق العقد المرورية داخل المدينة قرب التقاطعات أو الجسور ما يسبب أشكاليات كبيرة في حركة سير المركبات فهل هنالك تنسيق بين مديرية المرور والأجهزة الأمنية لاختيار مواقع تلك السيطرات؟

— نعم يوجد لدينا تنسيق متواصل مع الأجهزة الأمنية بهذا الخصوص من خلال اللجنة الأمنية الموجودة في المحافظة ولكن للضرورة أحكام كما يقال، وضرورة الحالة الأمنية ومتطلباتها ومنها السيطرات الأمنية تتقدم على ضرورات الحالة المرورية. والسيطرات الأمنية في مركز المدينة حالة مؤقتة يفرضها الواقع الأمني ومتى ما أستتب الأمن بشكل كامل ودائم فلا تعود حاجة لمثل هذه السيطرات.

نطبق انظمة وقوانين المرور على جميع المخالفات بلا استثناءات

❖ ضمن مشروع تطوير المدخل الشمالي للمحافظة تم إلغاء العديد من أماكن الاستدارة (الفتحات) ما يضطر المركبات لقطع مسافة طويلة لغرض العبور الى الجانب الآخر من الطريق وأصحاب المركبات يبدون أستياءا.ويشتكون من هذا التحوير فهل تمت أستشارتكم في هذا الجانب وما هي الحلول؟

— بالنسبة لطريق المدخل الشمالي للمدينة فهو طريق رئيس وسرعة حركة انسياب المركبات التي تسلكه عالية ولا يمكن أن نضع أمام كل شارع فرعي للأحياء المحاذية للطريق فتحة للاستدارة وقد تسببت الفتحات القديمة بحوادث مرورية عديدة خلفت ضحايا من المواطنين. أما بالنسبة لشكاوى المواطنين من بعد مسافة فتحة الاستدارة الحالية فالحل سيكون قريبا بعد أكتمال أعمال تطوير المدخل حيث سيتضمن أنشاء شوارع خدمية للأحياء المحاذية للطريق العام.

❖ لوحظ في الآونة الأخيرة شيوع ظاهرة قيام الأحداث والصبية ممن لا تتجاوز أعمارهم الـ١٥ سنة بقيادة السيارات والشاحنات الكبيرة داخل المناطق السكنية وفي شوارع الضواحي فهل تم رصد هذه الظاهرة من قبل مفارزكم وما أجراءاتكم بهذا الخصوص؟

— في بعض المناطق التي لا توجد فيها مفارز مرورية قد توجد هكذا حالات. ومن غير الممكن أن نضع شرطي مرور أو مفرزة مرورية في كل شارع فرعي أو منعطفاً داخل الأحياء السكنية. ولكن مفارزنا تقوم بجولات على بعض المناطق وتم رصد بعض المخالفات المرورية وأتخذت الأجراءات الأصولية بحق المخالفين ليس في هذا الجانب حسب بل رصدنا بعض السائقين الذين يسيرون بمركباتهم عكس اتجاه السير في الطرق الرئيسة وفي شهر نيسان وحده تم تسجيل ١٠٩١ مخالفة وتم محاسبة المخالفين طبقا للقانون. أما بالنسبة لقيام صغار السن بقيادة المركبات في بعض الأماكن فالمسؤولية تشمل أولياء أمور هؤلاء الصغار ويجب أن يتعاون الجميع في هذا الجانب للحد من مثل هذه المخالفات.

❖ أصحاب مركبات النقل الخاص وخصوصا ما تعرف بال(الكيات) يتخذون من بعض الشوارع أماكن للوقوف في طوابير طويلة بعد أن حولوها الى مرائب لنقل الأفراد. ما دور مديرية المرور لوضع حد لهذه التجاوزات؟

— هذه القضية متشعبة. فالمواطن بحاجة لوسيلة النقل الجماعي لرخص أجرة الركوب قياسا لباقي سيارات الأجرة (التاكسي) والمشكلة تتعلق بايجاد أماكن أو كراجات لوسائط النقل الكبيرة نسبيا مثل (الكيات) وغيرها والتي تشرف عليها هيئة النقل الخاص والتي من المفترض أن تتبنى مسألة توفير الكراجات في أماكن قريبة من مركز المدينة. ولكنهم يقولون أن قوانين الهيئة تمنع تجزئة الكراجات مما يضطر أصحاب المركبات لأتخاذ الشوارع وبعض الساحات الصغيرة العامة أماكن للتجمع ما يسبب أرباكا في حركة المرور. نحن نعلم أن النقل الجماعي ضروري ومفيد وقد ثبت علميا أن تطوير النقل الجماعي أقل كلفة بكثير من تطوير وتوسيع الطرق والشوارع أضافة لمردوداته الأخرى في الحد من استهلاك الوقود وبالتالي تقليل نسبة الغازات المنبعثة من عوادم المحركات بما يقلل من تلوث البيئة ويقلل من الزحام وفعلا نحتاج الى تطوير قطاع النقل الجماعي من خلال توفير السيارات الحديثة والمرائب وهذه الأفكار من المفترض أن تتبناها هيئة النقل بفرعيه الخاص والعام بالتنسيق مع الوزارات المختصة.

❖ تزايدت أعداد الدراجات النارية في شوارع المدينة بشكل كبير فهل تخضع حالها حال المركبات الأخرى لقوانين المرور؟

— أكيد.. فنحن نطبق القانون على الدراجات النارية ويتم تسجيلها لدينا وهي من وسائط النقل الرخيص.ولا أعلم سبب (عقدة) البعض من الدراجات النارية وكراهته لها. علما أن بعض الدول تشجع على أستخدامها ومنظمة البيئة العالمية تشجع أصحاب مصانع الدراجات التي يقل حجم محركاتها عن (١٢٥ سي سي) والتي لا تسجل في دوائر المرور. كونها تساهم في التقليل من التلوث البيئي وتخفف من الازدحام المروري ولكن يتم ضمن ضوابط وانظمة المرور.

عملنا كشوفات مفصلة بشأن تأثيث الطرق والشوارع الرئيسية

❖ ولكن المشكلة أن أغلب مستخدميها دون الثامنة عشرة ويسيرون بها بسرعة وتهور وسط السيارات فما هو الحل؟

— تلك مسألة أخرى.. نحن نحتاج الى تخطيط هيكل مركز المدينة وقطاعاتها وتنظيم الشوارع لتخصيص ممرات لهذه الدراجات وفي النية تطبيق شروط الأمان على سائقيها كوضع الخوذة وما الى ذلك،طبقا لضوابط وقوانين المرور وهي مسائل ستتم بالتدريج.

من الداخل

يا كايدتهم

هادي جلو مرعي

يتباهى الدكتور نبيل وهو (صحفي عراقي) وكاتب غير مجيد، انه يهاجم المدى، وعلى احدى مواقع الانترنت البائسة.

لم يحضر الدكتور اسبوع المدى، ولم يشاهد المبدعين والمثقفين والعامة من الناس وهم يذهبون الطريق الواصل الى المسرح ليشاهدوا روعة الاداء التمثيلي، وينهلوا من عذب الشعر الصادق بحب العراق. وطوال اسبوع كان منكفئاً في صومعته الاخبارية في احدى القنوات الفضائية التي تشبه في مسيرها (البطة العرجاء).

ما أغاظه ان سيارته المكيفة، حشرت في الزحام لنصف ساعة، لان الطريق غير سالكة بسبب اجراءات امنية متعبة عند مفترق المسرح الوطني والطريق المؤدية اليه خشية على ارواح عشرات آلاف الناس المسارعين لحضور ايام الاسبوع.

لم يجد الدكتور ما يستحق ان يوصف انه دليل ادانة على المدى لانها (عطلت الحياة) بسبب الشعر والانشاد والفن والقصة والصحافة والنقد وو... فاكتفى بمقالة باهتة على ذلك الموقع الالكتروني، ليحشد كلماته المسيئة للمدى، وليعبر عن احتقان قديم وليس بالجديد ضد هذه المؤسسة، لم يكن له تعبير عنه، سوى بهذه الكلمات المشبعة بالتردي والضعف.

لم يجد الدكتور ما يستحق ان يوصف انه دليل ادانة على المدى لانها (عطلت الحياة) بسبب الشعر والانشاد والفن والقصة والصحافة والنقد وو... فاكتفى بمقالة باهتة على ذلك الموقع الالكتروني، ليحشد كلماته المسيئة للمدى، وليعبر عن احتقان قديم وليس بالجديد ضد هذه المؤسسة، لم يكن له تعبير عنه، سوى بهذه الكلمات المشبعة بالتردي والضعف.

وليس هو وحده من يحاول التقليل من اهمية الانجاز الذي صنعته المدى، فقد سبقه اخرون، كان الاجدى لهم وله هو ايضاً، الوقوف طويلاً مصفقين ليس للمدى، انما لجموع المثقفين العراقيين الذين وجدوا من ينصفهم وينتشلهم من هاوية الحاجة وذل السؤال.

ولو انه رأى احدى المبدعات، وهي تنشج على قاعة المسرح الوطني امام الالاف –حتى من غير العراقيين- لبكى هو ايضاً –على الاقل- انها بكت وهي تتذكر صدى الاصوات التي تسمعها من بعيد والتي عادت بها لخمسين عاماً مضت،والتصفيق الذي تفجرت به القاعة، لكنه لم ير من ذلك شيئاً. بل اختار الصف الذي يقف فيه ليس حساد المدى وحسب انما الذين يريدون للعراق ان يتراجع ويتردى.

(يا اخي على الاقل هناك من يعطينا الامل في الحياة) ويملأ قلوبنا بالمسرة.

فلا تكونوا جنوداً –في سيطرات وهمية- تمنع حركة الناس وتحجب عنهم لحظات فرح طالما انتظروها. سامحك الله يادكتور.

المجالس البلدية في الديوانية

تناقش تطورات الأمن وحملات الاعمار

الديوانية/باسم الشرقي

عقد رؤساء المجالس البلدية في محافظة الديوانية اجتماعاً في مبنى مجلس المحافظة ناقشوا خلاله جوانب مهمة من مفاصل الحياة في المحافظة واخر تطورات الوضع الامني في المحافظة والتحسن الملحوظ الذي تشهده وتعاون المواطنين مع الاجهزة الامنية. كما ناقشوا تفعيل التعاون لترسيخ الامن والية الحصاد لهذا الموسم وقلة الوقود للحاصدات وطلب تخصيص كمية كافية وحسب المساحة المزروعة حسب الخطة الزراعية مع الاشارة الى ان محافظة الديوانية من المحافظات الزراعية وبامتياز عال، وتمت ايضاً مناقشة تفعيل دور العشائر ودعمها للحكومة المركزية والمحلية والاجهزة الامنية لسيادة القانون.

وناشد رؤوساء المجالس البلدية بتفعيل التوصيات السابقة في الاجتماعات الدورية بتعاون لجان مجلس المحافظة مع مثيلاتها في المجالس البلدية وذلك بتذليل الصعوبات وحل المشاكل في كل المجالس البلدية وقضية المشاريع التي تلكأت و معرفة اسباب ذلك والمحاولة بالاتصال مع الشركة الملزمة بتنفيذ ذلك المشروع و تفعيل لجنة الاعمار في المجلس البلدي،وطلب في الاجتماع اعطاء أهمية للطرق الريفية في الوحدات الادارية لمحافظة الديوانية وتسهيل عملية النقل خاصة للفلاحين والمزارعين اثناء تسويق محاصيلهم.

استعداداً لانتخابات مجالس المحافظات

شبكة (فعل) تعقد ندوة حوارية بشأن النظام الانتخابي

الناصرية/ حسين العامل

عقدت شبكة فعل على قاعة الاقتصاديين في الناصرية ندوة حوارية بشأن قانون مجالس المحافظات ونظامها الداخلي شارك فيها عدد من أعضاء مجلس المحافظة وممثلي الكيانات السياسية ومنظمات المجتمع المدني العاملة في محافظة ذي قار.

وتناولت اعمال الندوة التي حاضر فيها رئيس اللجنة القانونية في مجلس محافظة ذي قار المحامي صلاح حسن الشمري قانون مجالس المحافظات غير المنتظمة باقليم واللامركزية الادارية ومبدا التداول السلمي للسلطة ودور مجالس المحافظات في الرقابة والاشراف على اداء السلطة التنفيذية المحلية فضلا عن نظام القائمة المفتوحة والنظم الانتخابية الاخرى ومستويات المؤسسات المنتخبة وآلية توزيع المقاعد وتمثيل المراة في مجالس المحافظات.

وقد طرح المشاركون في الندوة العديد من الافكار والمقترحات المتعلقة باصلاح وتطوير العمليتين السياسية والديمقراطية حيث تم اعداد حزمة من التوصيات في ختام الندوة ومن المقرر ووفق ما اعلن منظمو الندوة ان ترسل الى مجلس النواب لمناقشتها وادراج المناسب منها ضمن مشروع قانون مجالس المحافظات الذي تمت قراءته الاولى مؤخرا في مجلس النواب.

وقال رئيس اللجنة القانونية في مجلس محافظة ذي قار المحامي صلاح الشمري لـ(المدى).

تكتسب مناقشة قانون مجالس المحافظات اهميتها من اهمية مجالس المحافظات نفسها لما تضطلع به من دور كبير على وفق الصلاحيات الممنوحة لها بموجب قانون المحافظات غير المنتظمة باقليم وايضا يكتسب اهمية من اهتمام المجتمع المحلي والدولي حيث ارسل الاخير أي المجتمع الدولي فريق عمل من الخبراء لدعم العملية الانتخابية والذي قدم توصياته الى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ومجلس النواب ومنظمة الامم المتحدة واضاف الشمري كما ان اهمية قانون مجالس المحافظات تظهر واضحة للعيان من خلال الجدل السياسي المحتدم بين الكتل السياسية في مجلس النواب وانعكاس ذلك على المستوى الشعبي الذي يستعد للمشاركة في الانتخابات القادمة.

ضبط تزوير في تقارير الفحوصات المختبرية

محافظ بابل: لا يمكن إحالة مشروع على مقاول ليس لديه خبرة في العمل

الحلة/ اقبال محمد

قال سالم صالح المسلماوي محافظ بابل خلال لقائه بعدد من المقاولين وشركات المقاولات ومدراء عدد من الدوائر في المحافظة انه لا يمكن إحالة أي مشروع على مقاول ليس لديه خبرة في العمل او عليه علامة استفهام لتلكئه في العمل.

مؤكداً ضرورة قيام المقاول في العمل وجبتين (شفتين) عند أحالة المشروع وجبه صباحية وأخرى مسائية كي يتمكن من أنجاز النسب المحددة له وفق المدة المقرره له موعزا الى الدوائر ذات العلاقة بضرورة إيجاد الحلول للمشاكل التي تعرقل عمل المقاول في تنفيذ المشروع المحال اليه.

وأكد المحافظ ان العمل خلاف ذلك يعتبر معرقلا لمسيرة بناء العراق والتي تعتبر من اهم توجيهات رئاسة الوزراء بخصوص الاعمار وان الإخلال والتقصير الذي يحصل يعد نوعاً من انواع الارهاب الاداري موضحا أهمية عمل المقاولين في دعم عملية الاعمار وأنهم يعدون شريحة مهمة في المجتمع من خلال التزامهم بالأوامر والتعليمات الخاصة في تنفيذ المشاريع.

كما أكد المسلماوي ان هناك بعض المقاولين يجعلون من الربح المادي أساس تعاملهم ما يدفعهم في الوقوع بالجشع وعدم الشعور بالمسؤولية الوطنية.

الى ذلك كشف عبد الرزاق النصراوي معاون محافظ بابل للشؤون الفنية عن ضبط الكثير من حالات التزوير في الفحوصات المختبرية الخاصة بمشاريع الاعمار.

وبين ان هيئة العقود اكتشفت العديد من حالات التزوير في نتائج الفحوصات المختبرية التي قدمها مقاولون الى الهيئة مشيرا الى ان هيئة العقود بصدد اعداد استمارة خاصة بنتائج الفحوصات المختبرية من الصعب تزويرها او التلاعب فيها.

من جانبهم تحدث عدد من المقاولين عن المشكلات التي تعترض عملهم، فقال أحدهم: ان كثرة اللجان تؤدي الى ارباك العمل بسبب التقاطعات الكثيرة التي تحصل بين لجنة الاشراف وباقي اللجان الاخرى ونقترح توحيد العمل بين هذه اللجان فضلا عن توسيع رقعة الفحوصات المختبرية في أكثر من مكان فيما قال آخر ان اللجان كثيرة لايمكن تميزها وليس لديها قرار مشترك ما يؤدي الى اعاقة العمل وإرباك المفاصل مما يؤثر على سرعة الانجاز مشيرا الى ان تأخر الفحوصات المختبرية والسلف يؤثرعلى سرعة الانجاز.

وبين مدير شركة أهلية من الضروري تغير نسبة النزول (٣٠٪) من المناقصات لأنها تؤدي الى رداءة العمل علما ان هذه الالية لا توجد في باقي المحافظات مطالبا بإعادة إعلانات مناقصات مجمعات الماء وإعادة مبالغ سحب العطاءات الى المقاولين في حال الغيت المناقصات. وقال ممثل شركة اهلية ان تأخر نتائج الفحوصات المختبرية التي طالما تعرقل العمل وتسبب غرامات في المدة المقررة للمناقصة موضحا ان هناك روتيناً في اجراءات (الكشف الاضافي) حيث يمتد لمدة أكثر من شهر ما يسبب أرباكاً في إنهاء العمل وان لجنة إشراف وحدة المتابعة غير جادة في عملها حيث أن أكثر المهندسين ليس لهم إلمام تام ولاحتى جزئي في حيثيات العمل ما يسبب اعاقة العمل بسبب عدم وجود تفاهم بين لجنة الاشراف ووحدة متابعة المشاريع بجميع الامور وهناك مخاوف ناتجه من عدم كفاءة اللجنة لمتابعة المشاريع في صرف السلف المنجزة حيث أكثر المقاولين يشكون من هذه الحالة.